

المصدر :

الرياض

التاريخ :

31-01-2007

الصفحات :

6

العدد : 14100

المسلسل : 35

في ختام أعمال اللجنة السعودية المغربية المشتركة

المملكة والمغرب يعربان عن ارتياحهما لمستوى العلاقات القائمة ويؤكدان الإرادة السياسية لتعزيزها

التشديد على وحدة الصف الفلسطيني وتتميم دعوة خادم الحرمين أطراف النزاع في فلسطين الاجتماع في مكة

الرياض - واس،

اختتمت اللجنة السعودية المغربية المشتركة دورتها العاشرة في الرياض امس بعد يومين من الاجتماعات برئاسة صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية ومعالي وزير الشؤون الخارجية والتعاون المغربي الامير محمد بن عيسى. والقى سمو وزير الخارجية في بداية الجلسة الختامية الكلمة التالية:

معالي الاخ محمد بن عيسى وزير الشؤون الخارجية والتعاون بالمملكة المغربية.. الاخوة والاخوات.. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

يسعدني نيابة عن زملائي اعضاء الجانب السعودي وبالأضافة عن نفسي ان ارحب بكم في بلدكم الثاني المملكة العربية السعودية التي تسعد اليوم باستضافة اعمال الدورة العاشرة للجنة السعودية المغربية المشتركة للتعاون الثنائي والذي يعكس تضامنا تراسخا لنتج التعاون والشااور والتنسيق في كافة القضايا التي تهم شعبينا الشقيقين وتخدم امتنا العربية والاسلامية وتستجيب لتطلعات قاعدتنا.

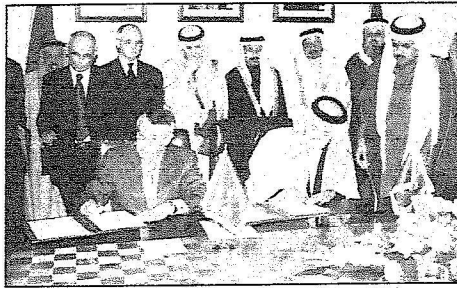
اننا نسعى من خلال مثل هذه اللقاءات إلى استمرار التعاون وتعزيزه والدفع به للأفاق ارحب في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية والثقافية وغيرها من المجالات ذات العلاقة.

صاحب المعالي.. الاخوة والاخوات..

ان من اهم الامور التي تتطلع إلى التأكيد عليها في اجتماعنا لهذا هذه ضرورة تكثيف التعاون والتبادل الثقافي والاجتماعي والتعليمي بين البلدين ليوافق التطورات والتعاون الذي تشهده علاقاتنا في المجالات السياسية والاقتصادية. وشهد العقدا ان بعض التنامي الملحوظ في هذا الجانب كانت فعالياته على شكل ايام ثقافية سعودية في المملكة المغربية و ايام ثقافية مغربية في المملكة العربية السعودية اضافة إلى ايام العلمية والثقافية للجامعات السعودية في رحاب الجامعات المغربية كما شهدت تلك العلاقات نموًا في المجالات الاعلامية عبر تبادل البرامج وبيانات من خلال الازدانة السعودية. لاننا نتطلع إلى توسيع هذه الجهود وتكثيفها خاصة في المجالات الثقافية والاجلامية والابداعية.

صاحب

المعالي.. الاخوات والاخوة.. إن أماتامله ونرجوه ان تتبلور ثمار التعاون الاقتصادي الثنائي في نمو اكبر لحجم التبادلات التجارية والاستثمارية بين المملكة المغربية



الامير سعود الفيصل ومحمد بن عيسى يوقعان عددا من الاتفاقيات (و.أ.س)

السعودية والمملكة المغربية وفي هذا الصدد فقد قفز حجم اجمالي التبادل التجاري بين البلدين من الفين ومائتين وسبعين مليون ريال سعودي عام ٢٠٠٦م إلى خمسة آلاف ومائتين وثلاثة عشر مليون ريال سعودي عام ٢٠٠٥م كما شهدنا مساهمات واضحة لترويس الاموال السعودية في مجالات التنمية الاقتصادية المغربية ومنها إنشاء شركة لينا العربية (شركة مساهمة سعودية مغربية) تساهم فيها الشركات السعودية المغربية لانماء والاستثمار (اسماء) لتتيم بالتجارة والاستثمار بين البلدين وواكب ذلك استمرار جهود الصندوق السعودي للتنمية في تمويل المشاريع التنموية المغربية حيث اسهم في إنشاء وتجهيز المستشفى المتخصص الجامعي بصراكن والمستشفى الجامعي بناس كما تم توقيع اتفاقية لتسريح لتزويد العالم القروي بالماء الصالح للشرب. ولا يفوتني في هذه المناسبة التأكيد على اهمية دور القطاع الخاص في دعم وتنمية العلاقات الاقتصادية والاستثمارية اذ عاينا إلى ضرورة اتخاذ خطوات اكبر في سبيل تشجيع وتيسير نفاذ صادرات كل منا إلى اسواق البلد الآخر والاسراع في تنفيذ إجراءات عملية تسهم في إزالة جميع العوائق والقيود الفنية وغير العمركية التي تعيق تدفق انسياب التجارة والاستثمارات فيما بيننا.

صاحب المعالي.. الاخوات والاخوة..

اننا نتابع بتعلق بالغ الصعيدي الخطير الذي تشهده الساحة الفلسطينية ونشدد على اهمية وحدة الصف الفلسطيني واستئناف الحوار الوطني المأسومي وازالة مظاهر القسوة والتي اكدتها دعوة

خادم الحرمين الشريفين للأطراف الفلسطينية لوضع حد فوري للاحتلال فيما بينها والاجتماع في رحاب بيت الله الحرام لبحث امور الخلاف وتحكيم العقل وتغليب لغة الحوار بمسأ عن أي تدخلات من أي طرف خارجي وتطلع إلى انتهاء الحصار المفروض على الشعب والتخفيف من معاناته الانسانية وتحقيق تطلعاته المشروعة في قيام دولته المستقلة على اسس السلام والعدل والشامل القائم على مبادئ الشرعية الدولية وقراراتها ومبادرة السلام العربية وخطة خارطة الطريق.

صاحب المعالي.. الاخوات والاخوة..

مما لامحك فيه ان الوضع في الحراق الذي يزداد تعقيدا في حاجة إلى وقف التدور الامني ومواجهة الميليشيات المسلحة والتنظيمات الارهابية والحد من التدخلات الخارجية التي تشكل خطرا على امن العراق والمنطقة برمتها والتعامل مع جميع مكونات الشعب العراقي بمختلف فئاته وعراقه وطبقاته السياسية على قدم المساواة في الحقوق والواجبات والمشاركة في الثروات لضمان الحفاظ على سيادة هذا البلد العزيز واستقراره ووحدة اراضيه.

وفي ظل ما تعيشه المنطقة من ازمت متعددة فإن المملكة تدعو إلى ضرورة خلو المنطقة من اسلحة

الدمار الشامل وتحقيق هذا الهدف بجدية وشمولية عبر الحوار والحلول الدبلوماسية بحيث لا تستثنى اسرائيل من أي جهود أو اجراءات دولية. وفي الشأن اللبناني نجد الامل في جميع الاطراف في لبنان بأن يعملوا على احتواء الخلافات الداخلية وضبط النفس وحكم الشرعية وتغليب المصلحة الوطنية وللجوء إلى الحوار لحل القضايا العالقة.

وفي هذا الصدد أدعو الاشقاء مجددا في لبنان إلى الاستجابة بمبادرة معالي الامين العام للجامعة العربية والتي تشكل الحل التوافقي الانسب لجميع الاطراف اللبنانية ولقد شاركت المملكة في مؤتمر باريس ٢ انطلاقا من ارادتها الصادقة وحرصها على المساهمة بكل ما يمكن في رخاء وازدهار لبنان الشقيق وقد استمرت دوما قريبة من لبنان تسهم بكل قدراتها لمساهمة على تجاوز الظروف التي امت به.

صاحب المعالي.. الاخوات والاخوة..

في الختام لا يفوتني أن أعرب عن شكري وتقديري للأخوة اعضاء اللجنة التحضيرية على الجهود التي بذلوها في الاعمال الجيد لاعمال هذه الدورة وحرصهم على بحث كل ما من شأنه تعزيز التعاون بين البلدين الشقيقين في كافة المجالات والوصول إلى نتائج طيبة من شأنها خدمة المصالح المشتركة وأكرر تحياتي بكلية جميعا متمنيا لكم اقامة طيبة بين اهلكم ووفوكم واجبا

اللأنه أن يرفقنا في الوصول إلى تحقيق ما نصبوا اليه من الغايات التي تلبي طموحات وتطلعات قاعدتنا وشعبينا الشقيقين.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

كما أنني معالي وزير الشؤون الخارجية والتعاون المغربي كلمة اعرب فيها عن ارتياحه للتسوي المتميز العلاقات الثامنة بين البلدين مؤكدا الازادة السياسية المشتركة لتمواصلة تطوير وتنمية هذه العلاقات واعطاء التعاون بين البلدين الشقيقين ديناميكية جديدة من شأنها تدليل كافة العلاقات وتجاوز كل العراقيل التي تحول دون الارتقاء بعلاقاتنا الثنائية إلى مستوى تطلعات قادتي البلدين الشقيقين. وعبر عن خالص الشكر والامتنان لما لقيه وعضاء الوفد المغربي من حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة وحسن الوفادة وبرايع العناية خلال اقامتهم بالمملكة العربية السعودية.